

الدر المنثور

قلت يا رسول الله من أبر؟ قال: " أمك .

قلت: من أبر؟ قال: أمك .

قلت: من أبر؟ قال: أمك .

قلت: من أبر؟ قال: أباك ثم الأقرب فالأقرب .

وأخرج البخاري في الأدب المفرد والبيهقي عن ابن عباس - Bهما - أنه أتاه رجل فقال: إني خطبت امرأة فأبى أن تنكحني وخطبها غيري فأحببت أن تنكحه فغرت عليها فقتلتها فهل لي من توبة؟ قال: أمك حية؟ قال: لا .

قال: تب إلى الله وتقرّب إليه ما استطعت .

فذهبت فسألت ابن عباس - Bهما - لم سألت عن حياة أمه؟ فقال: إني لا أعلم عملاً أقرب إلى الله من بر الوالدة .

وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري ومسلم وابن ماجه والبيهقي عن أبي هريرة Bه قال: أتى رجل نبي الله صلى الله عليه وآله قال: ما تأمرني؟ قال: " بر أمك ثم عاد فقال: بر أمك ثم عاد فقال: بر أمك ثم عاد الرابعة فقال: بر أباك " وأخرج البخاري في الأدب المفرد عن ابن عباس Bهما قال: ما من مسلم له والدان يصبح إليهما محسناً إلا فتح الله له بابين - يعني من الجنة - وإن كان واحد فواحد وإن أغضب أحدهما لم يرض الله عنه حتى يرضى عنه . قيل: وإن ظلماه؟ قال: وإن ظلماه .

وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري في الأدب المفرد ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن المنذر والبيهقي عن أبي هريرة Bه - عن النبي صلى الله عليه وآله - قال: " لا يجزي ولد والده إلا أن يجده مملوكاً فيشتريه فيعتقه " .

وأخرج عبد الرزاق في المصنف والبخاري في الأدب والحاكم وصححه والبيهقي عن عبد الله بن عمر - Bهما - قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله يبأه على الهجرة وترك أبويه يبكيان قال: " فارجع إليهما وأضحكهما كما أبكيتهما " .

وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة والبخاري ومسلم عن عبد الله بن عمر Bهما قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله يريد الجهاد فقال: " ألك والدان؟ قال: نعم . قال: ففيهما فجاهد " .

وأخرج البخاري في الأدب ومسلم والبيهقي عن أبي هريرة - رضي الله عنه -